المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 13-05-2008 العـــدد : 5328
الصفحـات : 40 المسلسل : 175

الربيعة لـ الاقتصادية : اهتمام خادم الحرمين بالتخصص والبحوث وراء إنشاء جامعة الملك سعود للعلوم الصحية

16 ألف طالب يستفيدون من مدينة جامعية تضم 8 كليات صحية تخصصية و4 مراكز علاجية

ثقافة جديدة للطالب ولعضو التدريس وبيئة تعليمية بحثية متقدمة

فهيد الفيثي من الرياض

بدأت مبادرة خادم الحرمين الشريفين بإنشاء جامعة رائدة وعالمية للعلوم الصحية، تأخذ حيز التنفيذ بإعلان تأسيس جامعة الملك سعود للعلوم الصحية في الرياض، مع فرعين لها في كل من جدة والأحساء.

وجاء توقيع الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز مع مجموعة بن لادن عقد تنفيذ المنشآت في قيادة الحرس الوطني السبت الماضي ليضع قطار انطلاق الجامعة في أولى محطاته، حيث من المقرر أن يضع خادم الحرمين حجر أساس المشروع الجامعي يوم الثلاثاء المقبل، على أن تنتهي الأعمال الإنشائية خلال ثلاث سنوات ليصبح حلم الجامعة العالمية المتخصصة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط واقعاً يستفيد منه 16 ألف طالب وطالبة، حسب الدراسات. وخصص خادم الحرمين قطعة أرض في موقع بجوار مدينة الملك عبد العزيز الطبية تبلغ مساحتها خمسة ملايين متر مربع لإنشاء المدينة الجامعية الجديدة عليها.

وكانت الجامعة قد بدأت فعلياً قبل هذا، بإنشاء كلية للتمريض عام 1422هـ 2002م ليمهد الطريق بعد ذلك لإنشاء كلية للطب عام 1424هـ 2004م، حيث جمعت بعد ذلك كليتا التمريض والطب مع عمادة الدراسات العليا لتشكل جميعها أكاديمية مدينة الملك عبد العزيز الطبية.

وفي الخامس من شهر صفر 1426هـ 16 آذار (مارس) 2005 وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. حفظه الله. بإنشاء جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية، لتدخل بذلك أكاديميا ضمن منظومة الجامعات السعودية تحت مظلة وزارة التعليم العالي، وتحكمها ضوابط ولوائح مجلس التعليم العالي.

ثقافة تعليمية جديدة

يقول الدكتور عبد الله الربيعة الرئيس التنفيذي للشؤون الصحية في الحرس الوطني ومدير جامعة الملك سعود للعلوم الصحية: إن فكرة خادم الحرمين الشريفين كانت لإدراكه أهمية تخصص التعليم والبحوث الطبية، لذلك وجه بدراسة تأسيس جامعة غير مسبوقة محليا، وفريدة ومتخصصة تنافس عالمياً على أعلى مستوى، فشكلت لجان متعددة وبعد أشهر من البحث والاطلاع على مستجدات التعليم الصحي والأبحاث الطبية وضعت دراسة متكاملة وجهت إلى التعليم العالي ووزارة المالية، ولقيت الدراسة دعم الجهتين وترحيبهما، وبدأت الجامعة خطواتها التأسيسية من حيث انتهى الآخرون، مستعينة بفريق استشاري عالمي من رواد التعليم الصحي في كل من أمريكا وأوروبا وكندا وأستراليا.

ويؤكد الربيعة أن العمل الجماعي المؤسساتي المنظم والتخطيط السليم والمناخ العلمي الذي قامت عليه إدارة الشؤون الصحية في الحرس الوطني كان سبباً رئيسيا لتحويل فكرة الجامعة إلى واقع يدخل حيز التنفيذ، مشيراً إلى أن مسيرة الشؤون الصحية في الحرس الوطني على مدى 50 عاماً هي انعكاس للتطور العام لكثير من المجالات في السعودية.

وتسعى الجامعة إلى نشر ثقافة تعليمية جديدة، سواء فيما يتعلق بالطالب، أو أعضاء هيئات التدريس، أو البيئة التعليمية والبحثية، كما يوضح الدكتور الربيعة بالقول: ستشكل الجامعة بعد استكمال بنيتها الإنشائية والأكاديمية مؤسسة علمية جاذبة لأكثر طلابنا تميزاً وكفاءة من مختلف مناطق بلادنا، وتستقطب أفضل الخبرات والكفاءات في مجال التعليم الجامعي؛ بل ومركز إشعاع تعليمي وعلمي على المستويين المحلي والإقليمي، ومرجعية عالمية في مجال تخصصاتها وبرامجها وأبحاثها، وستكون مفخرة للوطن والمواطن، وتعتمد الجامعة بالكامل على التعليم الإلكتروني الشامل والمناهج الحديثة.

وتتبع الجامعة نظاماً دقيقًا يؤسس لبرامج مميزة للطلبة والطالبات متوافقة مع حاجة سوق العمل في المملكة كما يشير إلى ذلك الدكتور الربيعة، موضحاً أن الجامعة تستهدف عبر مخرجاتها سد العجز في التخصصات الطبية والصحية في السوق السعودية خلال 12 عاماً، لافتا إلى أن السوق السعودية بحاجة إلى أكثر من 50 ألف طبيب و90 ألفا من العاملين في قطاع التمريض.

مستشفى تخصصي للأطفال ومركز للبحوث

من المقرر أن تضم المدينة الجامعية مستشفى تعليمياً تخصصياً للأطفال وهو تجربة رائدة سواء على مستوى التخصص الطبي، أو التعليمي، ويمتد المستشفى على مساحة 82 ألف متر مربع بسعة استيعابية تصل إلى 350 سريرا.

كما يأتي مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث على مساحة 35 ألف متر مربع لإيجاد بيئة علمية متخصصة تدعم الأبحاث الطبية، حيث إن تطور الطب مرتبط بتطور الأبحاث، وذلك لإدراك مدى فعالية مختلف الأبحاث سواء كانت نوعية أو أساسية أو تطبيقية أو إكلينيكية. والدور العام الذي تلعبه في توفير الرعاية الطبية المميزة، والمساعدة على استمرار عملية تطوير طرق جديدة في تشخيص وعلاج الأمراض وطرق الوقاية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 13-05-2008 العـــدد : 5328
الصفحـات : 40 المسلسل : 175

الجامعة تضم مستشفى تخصصيا تعليميا للأطفال .. ومركز أبحاث عالميا

منها وخصوصاً في منطقتنا المحلية.

يذكر أن من أهم نتائج هذه الأبحاث كمثال يبين أهميتها، إيجاد أمصال مضادة للسموم، وإنشاء المركز الوطني لإنتاج الأمصال واللقاحات بإمكانات وقدرات بحثية محلية في مدينة الملك عبد العزيز الطبية في الرياض تلبي منتجاته حاجات المملكة ودول الخليج والدول المجاورة.

8 كليات و 10 آلاف طالب

يضم مشروع الجامعة، مجمعاً إدارياً ومركزاً للمؤتمرات على مساحة 18480 متراً مربعاً، وكلية الطب على مساحة 23 ألف متر مربع بسعة استيعابية 1400 طالب، كلية التمريض على مساحة 11955 متراً مربعاً وبسعة 70 طالباً، كلية الطب للبنات على مساحة 17 ألف متر مربع، كلية العلوم الطبية التطبيقية على مساحة 21 ألف متر مربع بسعة 1400 طالب، كلية طب الأسنان على مساحة 21 ألف متر مربع بسعة استيعابية قدرها 1400 طالب، كلية الصيدلة التي تستوعب 1000 طالب على مساحة 17000 متر مربع، كلية العلوم الصحية الأساسية على مساحة 42 ألف متر مربع تستوعب 2800 طالب. كلية الصحة العامة والمعلوماتية الصحية. إذ تعد هذه الكلية من الكليات الجديدة في مفاهيمها التعليمية وهي تمتد على مساحة 15 ألف متر مربع بسعة ألف طالب، وعمادة كلية الدراسات العليا التي تستوعب 300 طالب على مساحة تسعة آلاف متر مربع وترتبط هيئة التخصصات الطبية السعودية وكلية الدراسات العليا لبرنامج الماجستير والدكتوراه مع إدارات وكليات طلبة الدراسات الجامعية الأولى بحيث تكون امتداداً لمثيلاتها عالمياً. ومركزاً للتدريب العملي كبيئة المستشفيات تحت مسمى مركز تطوير المهارات السريرية على مساحة 19800 متر مربع. وإضافة إلى الكليات المتخصصة والخدمات الأكاديمية يحتوي المشروع على عدد من الخدمات المساندة والاجتماعية والترفيهية حيث تم التخطيط لإنشاء وحدات سكنية منفصلة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على مساحة: 170871 متراً مربعاً تحتوي على 150 فيلا صغيرة و 500 شقة بأحجام مختلفة لأعضاء هيئة التدريس. وعمائر سكنية لاستيعاب الطلاب ألفي طالب. ويجاورها مركز تسوق ومركز ترفيهي لأعضاء هيئة التدريس وعوائلهم ومركز للخدمات ومسجد. ومركز خدمات للطلاب ومسجد. وفنادق للضيوف و موتيلات 15 وحدة. ولتلبية حاجة الموظفين والطلاب للرعاية الصحية الأولية. تم تخصيص عيادات صحية على مساحة 1600 متر مربع. ويشتمل المشروع على مطبعة للجامعة على مساحة 2188 متراً مربعاً يضم صالة مكائن الطباعة. وأقسام الاستقبال والنسخ والتصحيح والرسم والإخراج والفرز والتخزين ومخازن ومكاتب لإدارة المطابع والنشر العلمي، ومسجداً على مساحة 2375 متراً مربعاً بالقرب من مبنى إدارة الجامعة يخدم الموظفين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والساكنين في المدينة الجامعية تتراوح سعته بين 500 و1000 مصل أثناء ساعات العمل. إضافة إلى مسجدين في المنطقة السكنية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى جانب مكتبة صغيرة للمراجع الدينية ومساكن صغيرة للإمام والمؤذن. كما تحتل الرياضة ومرافق الترفيه حيزا بمساحة 17100 متر مربع.

بيئة تعليمية صحية نقية

وسترتبط أجزاء المدينة الجامعية بشبكة مواصلات متطورة من أجل تسهيل تنقلات أعضاء هيئة التدريس والعاملين بين الكليات ومختلف المواقع اختزالاً لأوقاتهم وجهدهم من أجل استثمارها دعما للرسالة التعليمية والأكاديمية المناطة بهم. وتنشيطاً لمشاريع البحث العلمي. ولذلك روعي في توزيع الكليات والمرافق الأخرى عوامل ارتباطها المباشر بالمدينة الطبية عبر ممرات مظللة للمشاة وطرق للنقل بجانب المجسمات الجمالية والمسطحات الخضراء بما يضمن إنشاء بيئة صحية نقية.

والمدينة الجامعية في الرياض ستكون المقر الرئيس وهي الأكبر ومصممة لتكون معلماً رئيساً في العاصمة وانجازاً كبيراً في السعودية ومركزاً فريداً من نوعه في الشرق الأوسط.

وروعي في التخطيط العام لمباني الجامعة ارتباطها بالخط الدائري الجاري إنشاؤه حالياً لتوفير سهولة الوصول إلى المدينة الجامعية مع الأخذ في عين الاعتبار إمكانية التوسع المستقبلي لاستيعاب ما يقرب من ضعف الأعداد الطلابية المقترحة.

وتتمثل ميكانيكية المحور الرئيسي بوجود نظام نقل ذكي يربط بين عناصر المشروع في المدينة الجامعية ومدينة الملك عبد العزيز الطبية حيث سيستخدم عربات نقل تعمل بالكهرباء للحفاظ على البيئة ينطلق من بداية المستشفى الحالي مروراً بالحرم الجامعي حتى نهاية المباني السكنية.

المدينة الجامعية في جدة

تقع جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بجدة في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بين طريقي مكة . جدة القديم والجديد وعلى مساحة مقدارها 475 ألف متر مربع. وتبلغ طاقتها الاستيعابية أربعة آلاف طالب وتشكل المدينة الجامعية بجدة بيئة تعليمية وإنشائية مماثلة لأقسام ومباني المدينة الجامعية في الرياض إضافة إلى مركز الأبحاث والمراكز التخصصية الأخرى وتشمل، كليات الطب والعلوم الطبية التطبيقية والتمريض والصيدلة ومبنى إدارة فرع

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 13-05-2008 العـــدد : 5328
الصفحـات : 40 المسلسل : 175

الجامعة وعمادة الدراسات العليا ومركز المؤتمرات ومركز الأبحاث ومركز تنمية المهارات السريرية وسكن أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومراكز ترفيهية.

المدينة الجامعية في الأحساء

وتكمل المدينة الجامعية في الأحساء عقد الإنشاءات التابعة للجامعة، وتشمل كمثيلتيها في الرياض وجدة كليات التمريض والعلوم الطبية التطبيقية والصيدلة ومبنى إدارة فرع الجامعة وعمادة الدراسات العليا ومركز المؤتمرات ومركز البحوث وسكن أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومراكز ترفيهية، على مساحة 642 ألف متر مربع وتبلغ طاقتها الاستيعابية ثلاثة آلاف طالب.

4 مراكز متخصصة ومختبر

وتضم المدينة الجامعية أربعة مراكز متخصصة، وهي مركز زراعة الأعضاء الذي يعتبر من المراكز المكلفة مادياً ويتطلب مهارات فائقة، ليكون مركزاً مميزاً محلياً وإقليمياً وعالمياً في زراعة الأعضاء كالرئة والبنكرياس وغيرها بقدرات وكفاءات وطنية، وبعون الله سوف يسهم المركز في خفض تكلفة زراعة الأعضاء للمواطنين المرضى للحالات التي تتبناها الدولة في الخارج.

والمركز الثاني لعلاج السرطان حيث يعتبر مرجعاً أساسيا لتشخيص وعلاج جميع أنواع الأورام والمركز الثالث للعلاج الطبيعي، وأخيراً مركز علاج السكر الذي سيكون خطوة للأمام للحد من التطورات المرضية الناتجة عن مرض السكري كالعمى والأمراض القلبية ؟وبتر الأعضاء والفشل الكلوي، وإنشاء هذا المركز هو الطريقة المثلى لتقديم أفضل عناية ممكنة لمرضى السكري، إضافة إلى تقديم برنامج الطب الوقائي الضروري.

كما يشكل المختبر المركزي إضافة مهمة للمدينة الجامعية حيث يمتد على مساحة 20 ألف متر مربع ملبيا جميع الحاجات المستقبلية وعلى أحدث وأعلى المستويات من مختبرات التشريح لعلم الأمراض و مختبر الوراثيات الخلوية ومختبر علم المناعة والأمصال، مختبر الجزئيات البيولوجية، مختبرات علم الجراثيم والميكروبات، مختبرات علم الفطريات، مختبرات الأمراض الخطيرة أو المعدية، مختبر الكيمياء الإكلينيكية، مختبر مركز التبرع بالدم، وأبحاث نقل الدم، مختبر نقل وزراعة النخاع الشوكي.